

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 469 @ التوفيق وكانت ولادة الصفوري في سنة عشرة بعد ألف وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وألف ودفن بمقبرة باب الصغير .

عبد القادر بن المعروف بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الحسين بن أحمد بن موسى المشرع بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد أخي سيدي الفقيه أحمد بن موسى بن موسى المشرع الصوفي العجيل أحد الصوفية السالكين طريقة الأسلاف المتمكنين في المعرفة الملازمين للعبادة وكان ممن كمله في خلقه وخلقه وكرم طبعه وحسن طريقته وكانت له مهابة في القلوب مع خلق جميل وأدب وبراعة وإحسان وكان المنكرون عليه إذا سقطت عينهم عليه يفرون منه فرار الوحوش من الأسد ولا يسلك معهم إذا بلغه ذلك إلا الفعل الأسد وله ثبات على ظهور المقربات ويد طولي في على المقامات وتواترت منه الكرامات التي اشتهرت ووضحت وكان متواضعاً حسن المعاملة للمسلمين ولا ينزل نفسه منزلتها وله عناية بكتب الصوفية وميل لعلوم الشريعة وكان قائماً بخدمة منصب آباءه وله في بيت جده الفقيه أحمد بن موسى العجيل ظهور تام ومنزلة عليّة ونفوذ كلمة عند الأمراء والحكام وكان من الكرم في ذروته العالية وتلتمس بركته من الأقطار وكان من الملازمين للصلاة على النبي & في خلواته وجلواته على طريقة جده فإن له فيها طريقاً راسخة وكانت وفاته نفع الله تعالى به في نيف وستين وألف ببلده بيت الفقيه ابن عجيل ودفن في قبة آباءه وخلفه في منصبه الشيخ عبد الرزاق العجيل .

عبد القادر بن ميمي البصري الحنفي الأديب الفاضل الشاعر عرفني به المرحوم السيد عبد الله بن حجازي الحلبي روح الله تعالى روحه وكنت رأيت ترجمته الذي ترجمه بها في التأليف الذي أراد أن يذيل به على الريحانة وقد أثنى عليه ووصفه بالأدب والفضل ورأيت خبره في تعاليق الأخ الفاضل مصطفى بن فتح الله فقال في حقه كان إماماً عالماً فاضلاً أخذ عن علماء بلده وقرأ على المنلا إبراهيم بن حسن الكردي نزيل المدينة المنورة وله تأليف منها سالة في المنطق وأخرى في العروض وأخرى في التصريف وحاشية على تلويح السعد وكانت وفاته بالبصرة في سنة خمس وثمانين وألف رحمه الله .

السيد عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام يحيى شرف الدين صاحب كوكبان أحد أفراد الزمان المجمع على جلالته مولده